

مخدرات بـ 4.04 مليار درهم مخبأة في ألواح رخام



«دبي:» الخليج

تمكنت السلطات الأسترالية من ضبط نحو طنين من مادة «الميثامفيتامين» المخدرة داخل حاويات شحن في ميناء سيدني، وذلك بالتعاون مع جمارك دبي، وهي أكبر عملية ضبط مخدرات في أستراليا منذ عام 2019، وكانت مخبأة داخل ألواح من الرخام تم شحنها من إحدى الدول المجاورة، وتبلغ قيمتها أكثر من 4 مليارات و40 مليون درهم إماراتي.

وقال سلطان أحمد بن سليم رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي: «نعمل على تحقيق التكامل في جهودنا لحماية المجتمع من المخاطر وتيسير حركة التجارة ليس على المستوى المحلي فقط بل على المستوى العالمي أيضاً، وذلك بالتعاون مع السلطات الأمنية المختصة في الجهات المعنية، لتقديم نموذج دولي فريد من نوعه يميز دبي «على خارطة العالم».

سلطان بن سليم

وأوضح أن نجاح هذه العملية جاء نتيجة دعم وتوجيهات القيادة العليا بالعمل على تطوير العلاقات العميقة والراسخة بين دولة الإمارات ومختلف دول العالم، في مجال مكافحة الجريمة المنظّمة، مؤكداً أن جمارك دبي لن تتوقف عند هذا الحد ولكن يجري العمل الاستخباراتي للتوصل إلى معلومات تتعلق بعمليات تهريب أخرى سيتم الإعلان عنها لاحقاً.

ومن جهته، أكد أحمد محبوب مصبح، الرئيس التنفيذي للمؤسسة، المدير العام لجمارك دبي، أن جمارك دبي كانت عنصر النجاح الرئيسي، بدايةً من تتبع الشحنات وتحليلها من خلال المعلومات الاستخباراتية التي تم الحصول عليها، مروراً بمراقبة هذه الشحنات وتمير المعلومات إلى السلطات الأسترالية بشكل فوري، وصولاً إلى تحقيق أكبر ضبطينية مخدرات في أستراليا منذ عام 2019.

وأكد على جهود جمارك دبي المتواصلة في دعم التجارة المشروعة وحماية المجتمع والتي كانت وما تزال سبابة ضمن الإدارات الجمركية.

وأشار محمد السويدي، مدير إدارة الاستخبارات في جمارك دبي، إلى تمكن السلطات الأسترالية في وقت سابق من إلقاء القبض على تشكيل عصابي بعد العثور على 748 كيلوجراماً من مادة «الميثامفيتامين» في شهر أغسطس من العام الحالي كانت مخبأة في 24 حاوية وصلت إلى ميناء «بورت بوتاني»، فيما تم العثور على 1060 كيلوجراماً أخرى من مادة «الميثامفيتامين» في 19 حاوية وصلت إلى الميناء نفسه، وفي هذا السياق فإن هذه العملية المشتركة ليست الوحيدة من نوعها خلال هذا العام فهناك عمليات أخرى نتج عنها ضبط كميات من مخدر «الميثامفيتامين» في شحنات جوية كان من المقرر أن تمر عبوراً إلى دبي، وذلك بهدف تنفيذ عمليات تهريب بين أمريكا الجنوبية وأستراليا.

فيما أشاد المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في القنصلية الأسترالية العامة في دبي، كولين دريسديل، بالتعاون الوثيق مع جمارك دبي، معرباً عن شكره لدولة الإمارات وجمارك دبي على الحرص والعمل الدؤوب في مواجهة من عمليات التهريب.